

## سنعمل على اصدار وثيقة جديدة للسفر

## وزير الداخلية (المدى): انخفضت العمليات الارهابية بنسبة ٧٠٪



**قال وزير الداخلية باقر جبر الزبيدي: ان العمليات الارهابية انخفضت بشكل واضح واكد ان الجهات الامنية تمتلك معلومات كافية عن تنظيمات القاعدة و اشار الح ان العمليات الاخيرة في سامراء حققت نجاحاً كبيراً وتم العثور على مخازن كبيرة للاعتدة والاسلحة والوثائق السرية وافاد: ان الداخلية ستتسلم الملف الامني بالكامل وان قوات الشرطة المحلية تدرت بشكل ممتاز وتلقت دروساً في حقوق الانسان. و اضاف: اتخذنا اجراءات صارمة لحالات التزوير والاسماء الوهمية. و اشار الح تنسيق امننا مع المؤسسات الامنية ودول الجوار.**

الوطن العربي لما يخص القاعده وعملها ونحن مستعدون الى ابداء التعاون مع الدول العربية في هذا المجال اضافة الى ان العراق اصبح خبيراً في مكافحة الارهاب، كذلك فان القاعدة في العراق لن تبقى ولدينا معلومات على ان العديد من القيادات التابعة لها بدأت بمغادرة العراق ومضى على هذه الهجرة العسكرية اكثر من ٣ اشهر كما اننا القينا القبض في بغداد العراق على عدد من المقاتلين الاجانب وادلوا بهذه المعلومات وقالوا اني ان مجيئهم الى العراق هو للتدريب فقط .

• ماهي معلومات وزارة الداخلية عن مراسلي السوسورية الختطين منذ اكثر من شهر تقريباً ؟

• ان مسالة استهداف الاعلاميين في العراق هي مشكلة و لابد من الوقوف عندها والاكثر من ذلك لدينا معلومات تشير الى اشتراك بعض الشخصيات التي تلبست بملابس السياسة وهم يشاركون بطريقة وباخر على اذاعة وتحت تسميات الجناح العسكري لبعض الجماعات المسلحة تجعلنا نعيد التفكير في معالجة تلك المواقف الكيفية في القضاء على تلك العناصر اضافة الي اننا حرصون على نجاح العملية السياسية ونعتبر الخوض والتصرف مع هؤلاء خطأ احمر من اجل استمرار وانجاح العملية السياسية ونحن بصدد جمع المعلومات والادلة وفي يوم من الايام سيتفاجأ البعض باصدار اوامر باقتلاع القبض على اعضاء في البرلمان بسبب تورطهم في العديد من الاعمال الاجرامية.

لايقاف عمل القاعده والتنظيمات الاخرى ومنعها من دخول العراق . وانني انفي وجود اي تغلل ايراني بالعراق وان العسكريين الاميركان يقرون بذلك ومنهم رئيس اركان الجيوش الامريكية فضلا عن التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية ، على الرغم من ان العراق ضبط العديد من المتسللين الايرانيين اضافة الى المتسللين العرب الذين اعتقلوا بسبب دخولهم البلاد بصورة غير مشروعة لذا فان اي تدخل ايراني في العراق غير موجود ولو كان موجودا لظهر بصورة واضحة .

• اين وصلت نتائج عملية سامراء كونكم شاركتم فيها بشكل رئيسي ؟

• نتائج العملية كانت جيدة ورائعة على الرغم من الاخطاء التي حدثت وخاصة في مسالة قطع الاتصالات في تلك المناطق وبالتالي ادت الى هروب بعض العناصر الارهابية لكن من النتائج الايجابية هي القضاء القبض على ٣ من المطلوبين منذ فترة طويلة اضافة الى العثور على مخازن كبيرة للاعتدة والاسلحة والوثائق المهمة التي تخص عمل تنظيمات القاعدة في العراق دون حدوث اية خسائر او تقديم تضحيات من قبل قوات الامن العراقية .

• هل قادتم تلك الوثائق الى بقايا تنظيم القاعدة في العراق وخاصة في مناطق بعقوبة وبهرز وصلاح الدين والمدن المحيطة بها ؟

• يمكنني ان اقول ان خلال العشرة اشهر الماضية تم العثور على عدد كبير من الوثائق ممتدة على طول مساحة

نحن نمتلك معلومات على ان تنظيم القاعدة في انحسار وهو بدأ يلغظ انفسه الاخيرة ، نعم هو متواجد ويقوم باعمال اراهابية بالتعاون مع الصداميين وعند تسلمنا مهام الوزارة كان تنظيم القاعدة قد اعلن قيامه ب ١٠٣ عمليات في كل انحاء العراق اما الان فهو يعلن عن ١٠ عمليات في جميع انحاء العراق وان العمليات انخفضت وبشكل كبير هذا من جانب ومن جانب اخر فان الصداميين يقومون بعمليات اكثر وبعض الشيء عن القاعدة حيث كانت عملياتهم تصل الى ٦٥ عملية امالان فهي لتتجاوز ١٨ او ٢٠ عملياً .

• ماهو موقفكم من الدعوة التي طرحها رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية السيد عبد العزيز الحكيم حول ضرورة ايجاد حوار ايراني امريكي ؟ وهل توجد مؤشرات على تغلل ايراني في العراق ؟

• ان فكرة وجود حوار امريكي ايراني ليس موضوعاً جديداً حيث مضى على هذه الموضوع قرابة الاربعة اشهر وكنت طرفاً فيه والهدف منه هو ليس تقاضها حول العراق او لحل مشاكل امريكا مع ايران وانما هو الحد من تحركات القاعدة في العراق لاننا نعرف ان ايران ويعد سقوط نظام طالبان دخلت في مباحكات وحرب مع طالبان وامتلكت قاعدة معلومات واسعة عن التنظيم اضافة الى انها تمتلك احد ابناء اسامة بن لادن فضلاً عن ٢٥ قائداً ميدانياً للقاعدة والنتيجة اصبح لدى ايران معلومات كبيرة عن التنظيم والخلايا التابعة لها لذا فان الهدف الرئيسي هو ايجاد طرق

اعتقلت خلية تابعة لتنظيم القاعده تخطط لاستهداف مراكز تدريب الشرطة العراقية في عمان . ما هي اسس التعاون بين البلدين؟

• الاردن بالنسبة للعراق تقع في الريادة ولدينا تنسيق واتصال مشترك بيننا والاردن اضافة الى اننا لدينا مبعوث دائم من اجل تنسيق وتوثيق العمل الامني بين البلدين وسنعمل على التنسيق مع بقية الدول المجاورة وخاصة اننا سنعمل على اصدار وثيقة جديدة للسفر في شهر نيسان القادم بهدف منع دخول الارهابيين الى الدول الاسلامية والمجاورة عبر استخدام جواز السفر العراقي حيث ان جواز السفر الجديد لا يمكن ان يزور او يزيف وبالتالي سنقطع الطريق امام كل مجرم نقل اجرامه الى دولة

وان هذه العملية اخذت وقتاً كبيراً لانها مهمة صعبة لكنها في النهاية اعطت نتائج جيدة وممتازة .

• ما مدى التنسيق الامني بين وزارة الداخلية وبقية المؤسسات الامنية الاخرى ومنها جهاز المخابرات ووزارة الامن الوطني ؟

• لدينا غرفة عمليات مشتركة يتراسها رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة الدكتور ابراهيم الجعفري ومن عضويته وعضوية وزير الدفاع والامن الوطني فضلاً عن التنسيق مع القوات متعددة الجنسيات اضافة الى وجود غرفة عمليات اخرى مشكلة من وكيلي وزير الدفاع والداخلية لشؤون الاستخبارات ومستشار الامن الوطني ومدير جهاز المخابرات داخل العاصمة بغداد لكي

تدار بصورة مركزية من قبل وزارة الداخلية وهذه التسمية اطلقت حديثاً على هذا الجهاز الذي يتكون من تشكيلات المخابرات وقوات حفظ النظام وحالياً تتكون هذه القوات من ٦ الوية يعدد يصل الى ٢٠ الف مقاتلاً موزعين في المحافظات وقريباً سينضم اليهم لواءان جديداً ليكون العدد ٨ الوية في جهاز الشرطة الوطنية . وبالتالي فان عدد قوات الشرطة المحلية ١٣٥ الف شرطي تدريباً على افضل التدريبات والدروس بما فيها دورس في حقوق الانسان ، اذن فان العدد الاجمالي يصل الى ١٥٥ الف شرطي .

• لماذا بشأن قضايا الفساد الاداري المتفشى في الوزارة هل تمت معالجته والقضاء عليه ؟

• توالى على الوزارة خلال السنين والنصف اربعة وزراء والذي حصل في البداية وعائنا منه كثيراً هو حصول الانتساب بصورة عشوائية و عليه شكلنا لجنة لتاهيل الوزارة عند تسلمنا مهام المنصب تم كشف وجود ٣٠٠٠ آلاف شرطي لديهم سوابق في سجل الجرائم ابان النظام السابق اما في ملف السرقة او التزوير وغيرها فأتخذنا اجراءات الفصل والاحالة على التقاعد بحق هؤلاء وادى هذا العمل الى تطهير الوزارة من العناصر السيئة والمشينة خاصة بعد حصولنا على اقرص مدمجة باسماء واحصائيات الجرمين في العراق فضلاً عن سجلات وملفات ضباط ومنتسبي الوزارة وتم كشف عدد من اسماء الضباط الوهميين واتخذت بحقهم الاجراءات القانونية واحيلو الى القضاء .

**بغداد / هشام الرواجي** (المدى) اجرت معه هذا الحوار وسأنته:

• مقدار عدد القوى الامنية المعددة وماهي المدة الزمنية التي تحتاجها لاستكمال بنائها بالكامل ؟

• يمكنني ان اتحدث عن مجمل قوات وزارة الدفاع والداخلية حيث ان وزارة الدفاع تمتلك اكثر من ١٥٠ الف مقاتل موزعين بين فرق مدرعة وقوات خاصة ومشاة اما بالنسبة لوزارة الداخلية التي سوف تتسلم الملف الامني بالكامل، نحن لسنا بحاجة الى جيش كبير لاننا لانمتلك نوايا لهجمة دول الجوار وليس الاعتماد على احد انما سيكون لدينا جيش قادر على حفظ الامن وحماية الحدود لذا فان اجهزة الشرطة تتوزع على جميع المحافظات ولدينا نظام تعمل به حالياً في جميع المحافظات بمعنى يوجد لكل محافظة لجنة امنية يتراسها المحافظ ويكون قائد شرطة المحافظة عضواً فيها ، وبالتالي اننا استكملنا بناء قوات الشرطة في جميع انحاء العراق باستثناء محافظة الانبار وعليه خصصنا اكثر من ١١ الف شرطي بجميع الاختصاصات وابدانا باعداد الدورة الاولى في الاردن والاخرى في بغداد على ان تستكمل جميع السدورات خلال ٦ اشهر .

• وستلحق الرمادي ببقية احواتها من المحافظات وستعمل الشرطة فيها على حفظ الامن . ومن جانب اخر فان للداخلية جهازاً اخر يختلف عن الشرطة المحلية (الشرطة الوطنية) التي هي قوات لاعلاقة لها بالمحافظات وهي

## - اكتشفنا وجود ٣٠٠٠ شرطي من اصحاب السوابق .

## - نمتلك معلومات كافية عن تنظيمات القاعدة ولا وجود لأي تغلل ايراني بالعراق . - احمد وجه الصداميين تركيز عملياتهم في بغداد لأسباب دعائية .

ومهمة هذه الفرقة هي اعطاء المشورة والمعلومات الاستخباراتية لفرقة المشتركة .

• هل سيشهد الوضع الامني تطوراً كبيراً مع تشكيل الحكومة المقبلة ؟

اخرى او بالعكس .

• هل ثمة مؤشرات لدى العراقيين على تسويق وتعاون جماعة القاعدة والصداميين في العمليات الارهابية داخل العراق ؟

يظهر الوضع الامني في كل العراق غير مستقر . لكننا سنعمل بصورة جدية على القضاء على تلك الجماعات الارهابية .

• أعلنت الاردن مؤخراً بانها

## ٥٠٠ مليون دينار مساعدات عينية للعوائل المهجرة

وان (٣٥٠) عائلة من نفس المناطق نزحت الى محافظة واسط وسكنت في بيوت تم تأجيرها لها في معسكر اعد لاستقبالهم كما استقبلت محافظة ميسان (١٩) عائلة يسكنون حالياً كعوائل مندوحة مع اقربائهم هناك وسكنت (١٧٥) عائلة نزحت من مناطق ابو غريب والدورة والمحمودية في احوار وارياف محافظة ذي قار مع اقربائهم هناك .

وفي بغداد بلغ عدد النازحين (٦١٥) عائلة من استقبال فرع كربلاء للجنة (٣٥٠) عائلة نازحة من الفلوجة وسامراء اما النجف فقد استقبلت (١٠٠٠) عائلة وبابل (٢٤٠) والقادسية (٢٢٠) عائلة.

خصصت مبلغ ٥٠٠ مليون دينار لمساعدة العوائل المهجرة.

ومن جهة اخرى عدت الوزارة جداول باعداد العوائل النازحة من مختلف المحافظات منذ جرمية تجسير المرقد الشريف ولغاية ١٩ / ٣ / ٢٠٠٦ . وبين الجدول نزوح (٤٦٣) عائلة من مناطق متفرقة توزعت للسكن في منسلي ونواحي وقرى بعقوبة و خان بني سعد كما تم تسجيل نزوح (٢٠٠) عائلة كانت تسكن حول حزام بغداد الشمالي والجنوبي والغربي خصوصاً مناطق ابو غريب نزحت الى نواحي وارياف محافظة السماوة.

**بغداد / طامحي المجمعبي**

تראست وزيرة المهجرين والمهاجرين السيدة سهيلة عبد جعفر اجتماعاً للجنة الطوارئ في الوزارة، نوقشت فيه آلية توزيع المساعدات العينية والغذائية الى ٣٧٠٥ عائلة من العوائل النازحة بسبب العمليات الارهابية التي اعقبت احداث تفجير مرقد الامامين العسكريين (عليهما السلام).

وتم خلال الاجتماع البحث في تهيئة مخازن مركزية في المناطق الوسطى والشمالية والجنوبية لغرض خزن مواد المساعدات التي ستقوم الوزارة بتوزيعها في اوقات الطوارئ، ويذكر ان رئاسة الوزراء

تحتفل بحزن في عهد الدكتاتور لانه جفف الماء واصبح النهر شبه ميت وتخرج منه روائح قذرة بينما ديارتنا تطلب منا ان نعدم في هذه الحارة وفي تلك الايام كان التعميد يجري في بيت القصب بعد ان نجلب الماء النظيف من الاسالة الحكومية.

الذي يقتر من مندى ميسان في اعياد البنجة سي شاهد العشرات من الشباب والشابات يتباهون البيض يسبحون في نهر الكحلأ كأنهم قطعة قماش بيضاء وضعت بعناية على سطح الماء، يخرجون من المندى القريب ويمارسون طقوسهم بحرية وسعادة يتنقلون بين امواج الماء التي عادت الى النهر بعد سنوات العطش ويتتمنون بكلمات سرية يسكنون اغصان الزيتون ويمعمون رؤوسهم بعمامة بيضاء ايضاً . . . انهم اخوتنا من ابناء الصابئة . المواطن كريم جمعة قال: سندهب لتقديم التبريك، وهم يحملون بوطن امن وحياة سعيدة. ناتي الى اخوتنا من ابناء الطائفة المندائية فنحن معتادون في الاعياد نتبادل التهاني والاحترام وهم اخوتنا ويسكنون في عيوننا وليس فيهم أي اذى او شر وكلهم محبة وتسامح لهذا لابد من ان نشاركهم عيد البنجة ، عيدهم الديني.

انها ايام سعيدة اذن يحتفل فيها ابناء طائفة الصابئة المندائيين ، في عيد البنجة الاغنياء والفقراء جميعهم يرتدون ذات الثياب الفخيرة و يتجولون بين الامواج . . . طاف مبارك لهم .

ويذكر ان ايام البنجة الخمسة تعد عند الصابئة المندائيين من اجمل الايام وهي ايام للعبادة فقط حيث يقبضون الى ساعات متأخرة من الليل يطلبون المغفرة .

ويعتقد المندائي بان باب عام الانوار يفتح في هذه الايام وترتفع مناسيب المياه في الأنهر ويقام اكير حفل تعميد في الماء الجاري . . كما يعتقدون بانه في هذه الايام تجرف فيها الحواجز بينهم وبين اسلافهم الذين ماتوا منذ مئات السنين . . ويرتدي الصابئة في هذا العيد الملابس القطنية البيضاء ويأكلون لحم الخراف فقط وقبل انتهاء العيد يجب ان يجلب كل مندائي كيشاً وحمامه يذبحهما في مندا .

بغداد / محمد الصوانجي

يحتفل صابئة ميسان، الذين يعدون من اقدم فصائل الصابئة في العالم، هذه الايام بعيدهم (عيد البنجة).

ويهدد المناسبة التقت (المدى) بالشيوخ مندى ميسان نزار شيشيل الذي قال:

اننا نمارس طقوسنا في عيد (دهوه بروانايا) او (البنجة) وتتضرع للرب بان يغفر ذنوبنا ويؤمن بلدنا من المخاطر التي تحيطه واطاف: اجتمع في مندى ميسان العديد من ابناء الطائفة لاداء طقوس التعميد في الماء من دون أي مضايقات وكانت بعض الاجهزة الامنية تقوم بتوفير الحماية خوفاً من حصول ما يتعارض مع القوانين.

ويقول رحيم خلف احد ابناء الطائفة المندائية: نحن نجتمع في مندى ميسان لطلب المغفرة من الرب في هذه الايام المقدسة ونتمتع ونطلب من الرب ان يظهرنا مملاً ارتكبناه من خطايانا وكثرتنا وبعضهم يسلمنا اتوا ليشاركونا فرحتنا وبعضهم جلب معه الهدايا . نحن ابناء شعب واحد ونفرح معا ونحزن معا ايضاً . وقال: السيد سليم بدر: اغلب رجال الدين الصابئة طلبوا منا ان نحتفل بهذا العيد بطريقة لا تخرج مشاعر اخوتنا من الديانات الاخرى خاصة وان هذه الايام حزينة بسبب اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) ولكننا كنا حريصين ان نجعل طقس عيد (البنجة) للعبادة العينية فقط ورفض أي مظهر للفرح .

لدينا اعياد اخرى يامكنا ان نفرح فيها اننا هنا نجدد العهد للرب ونطلب المغفرة. فتاة صابئية اسمها ازهار صباح قالت: اننا في محافظة ميسان سعداء لاننا رجعتا نحتفل في اعيادنا بحرية وبلا ضغوط وبرعاية شيوخنا الكبار ونتمنى ان تعم الافراح في بلدنا ويعتمد من الدم الذي يسبونه اناس لا يحرثون الديانات جميعها . شابة اخرى اسمها ( سميرة ) قالت: الرجال والنساء جميعهم ذهبوا الى الماء الجاري لكي يتعمدوا ويطلبوا من الرب المغفران من الخطايا وسندبح النذور ونطلب من الله في عليه ان ينشر الخير في ربوع بلدنا . اما الشاب احمد عكيلى تحدث عن ايام السود فقال: لقد كنا

بغداد / محمد الصوانجي

يحتفل صابئة ميسان، الذين يعدون من اقدم فصائل الصابئة في العالم، هذه الايام بعيدهم (عيد البنجة).

ويهدد المناسبة التقت (المدى) بالشيوخ مندى ميسان نزار شيشيل الذي قال:

اننا نمارس طقوسنا في عيد (دهوه بروانايا) او (البنجة) وتتضرع للرب بان يغفر ذنوبنا ويؤمن بلدنا من المخاطر التي تحيطه واطاف: اجتمع في مندى ميسان العديد من ابناء الطائفة لاداء طقوس التعميد في الماء من دون أي مضايقات وكانت بعض الاجهزة الامنية تقوم بتوفير الحماية خوفاً من حصول ما يتعارض مع القوانين.

ويقول رحيم خلف احد ابناء الطائفة المندائية: نحن نجتمع في مندى ميسان لطلب المغفرة من الرب في هذه الايام المقدسة ونتمتع ونطلب من الرب ان يظهرنا مملاً ارتكبناه من خطايانا وكثرتنا وبعضهم يسلمنا اتوا ليشاركونا فرحتنا وبعضهم جلب معه الهدايا . نحن ابناء شعب واحد ونفرح معا ونحزن معا ايضاً . وقال: السيد سليم بدر: اغلب رجال الدين الصابئة طلبوا منا ان نحتفل بهذا العيد بطريقة لا تخرج مشاعر اخوتنا من الديانات الاخرى خاصة وان هذه الايام حزينة بسبب اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) ولكننا كنا حريصين ان نجعل طقس عيد (البنجة) للعبادة العينية فقط ورفض أي مظهر للفرح .

لدينا اعياد اخرى يامكنا ان نفرح فيها اننا هنا نجدد العهد للرب ونطلب المغفرة. فتاة صابئية اسمها ازهار صباح قالت: اننا في محافظة ميسان سعداء لاننا رجعتا نحتفل في اعيادنا بحرية وبلا ضغوط وبرعاية شيوخنا الكبار ونتمنى ان تعم الافراح في بلدنا ويعتمد من الدم الذي يسبونه اناس لا يحرثون الديانات جميعها . شابة اخرى اسمها ( سميرة ) قالت: الرجال والنساء جميعهم ذهبوا الى الماء الجاري لكي يتعمدوا ويطلبوا من الرب المغفران من الخطايا وسندبح النذور ونطلب من الله في عليه ان ينشر الخير في ربوع بلدنا . اما الشاب احمد عكيلى تحدث عن ايام السود فقال: لقد كنا

## ٦٠٪ نسبة المصابين بأمراض الجهاز التنفسي في السماوة

## في المثنى تعددت مصادر التلوث البيئي وغابت الحلول المعالجة

فضلا عن وجود مصادر اخرى للتلوث في محافظة المثنى . ابرزها تلوث الهواء الناتج من معمل اسمنت الجنوب والاليات والسيارات وانعدام شبكات الصرف الصحي فضلا عن مخلفات ونفايات السكان والاهالي ومعامل الطابوق ومياه الشرب . حيث ان معمل اسمنت الجنوب صمم بطريقة (اختيار الموقع) غير مطابقة للمواصفات البيئية كما ان المعمل يفقد الى وجود المرشحات (الفلاتر) مما يتسبب في اطلاق كميات كبيرة من المخلفات اولاً والناتروجين وثانياً الغبار الذي ينطلق من المعمل الذي يحتوي على مخلفات معدنية مثل الباريوم والرصاص والكلسيوم والصوديوم كما يحتوي على الكاديوم والزرنيخ والزئبق ومنتجات ومبيقات اجزاء من الزئبق، وان تأثيراتها على السكان مباشرة خاصة مع اتجاه الريح الشرقية مما يؤدي الى تراكم هذه المواد في الغلاف الجوي للمدينة ويهبطه الى الارض مسبباً امراضاً صحية خطيرة تصيب السكان المحليين وخصوصاً امراض الجهاز التنفسي.

الضخومات تلوثها اشعاعياً في مناطق معزولة وليس في الاحياء والتجمعات السكانية او في المناطق الزراعية او آبار مياه الشرب . واجراء مسح حقيقي شامل لجميع المواقع التي تعرضت الى القصف واحتمالات الاصابة او التلوث الاشعاعي وهذا يقضي بان تقدم قوات التحالف ووالدات اميركا وبريطانيا خرائط للمناطق التي تعرضت الى القصف باستخدام ذخيرة اليورانيوم و ان تجري عملية مسح شاملة بالتعاون مع المنظمات الدولية مثل برنامج الامم المتحدة للبيئة واستقدام الخبراء في الكشف عن مصادر التلوث الاشعاعي كما حصل في حرب البلقان والحرب البوسغلافية التي لديها تقنيات متطورة وربما قادرة ايضاً على المساهمة بالمعالجة للمناطق التي جرى التاكيد من تلوثها اشعاعياً وتشير تقارير دولية صدرت خلال السنوات المنصرمة ان هذه الاسلحة سببت امراضاً سرطانية وتشوهات خلقية كثيرة في محافظة المثنى وتشير ذات المصادر الى ان تعد من المناطق الملوثة بالاشعاعات. هذا

**السماوة / عدنان سمير**

تعددت مصادر التلوث البيئي في العراق وخصوصاً المنطقة الوسطى والجنوبية من خلال مخلفات المعادن الثقيلة كالرصاص والكاديوم واليورانيوم المنضب وغيرها من المعادن الثقيلة فضلاً عن تلوث مصادر الماء والهواء والاراضي الزراعية عن طريق مخلفات البلديات والنفايات المنزلية والصناعية وسوء وتدهور شبكات الصرف الصحي التي شكلت اهم مصادر للتلوث البيئي في المنطقة الجنوبية وخصوصاً في محافظة المثنى.

ويرى الدكتور علي حنوش خبير في البيئة والتنمية ان التلوث الاشعاعي في العراق بدأ منذ حرب الخليج الاولى على اثر قصف المفاعلات النووية وتعزز في الاستخدامات بأسلحة على الذخيرة الحاوية على اليورانيوم المنضب خلال حرب الخليج الثانية واخيراً ما شهدته الحرب الاخيرة من استخدام مكثف للذخيرة الحاوية على اليورانيوم المنضب.

وهذا يتطلب عزل وتشخيص الاليات التي تعرضت لعمليات القصف والتي اثبتت

بغداد / محمد الصوانجي

يحتفل صابئة ميسان، الذين يعدون من اقدم فصائل الصابئة في العالم، هذه الايام بعيدهم (عيد البنجة).

ويهدد المناسبة التقت (المدى) بالشيوخ مندى ميسان نزار شيشيل الذي قال:

اننا نمارس طقوسنا في عيد (دهوه بروانايا) او (البنجة) وتتضرع للرب بان يغفر ذنوبنا ويؤمن بلدنا من المخاطر التي تحيطه واطاف: اجتمع في مندى ميسان العديد من ابناء الطائفة لاداء طقوس التعميد في الماء من دون أي مضايقات وكانت بعض الاجهزة الامنية تقوم بتوفير الحماية خوفاً من حصول ما يتعارض مع القوانين.

ويقول رحيم خلف احد ابناء الطائفة المندائية: نحن نجتمع في مندى ميسان لطلب المغفرة من الرب في هذه الايام المقدسة ونتمتع ونطلب من الرب ان يظهرنا مملاً ارتكبناه من خطايانا وكثرتنا وبعضهم يسلمنا اتوا ليشاركونا فرحتنا وبعضهم جلب معه الهدايا . نحن ابناء شعب واحد ونفرح معا ونحزن معا ايضاً . وقال: السيد سليم بدر: اغلب رجال الدين الصابئة طلبوا منا ان نحتفل بهذا العيد بطريقة لا تخرج مشاعر اخوتنا من الديانات الاخرى خاصة وان هذه الايام حزينة بسبب اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) ولكننا كنا حريصين ان نجعل طقس عيد (البنجة) للعبادة العينية فقط ورفض أي مظهر للفرح .

لدينا اعياد اخرى يامكنا ان نفرح فيها اننا هنا نجدد العهد للرب ونطلب المغفرة. فتاة صابئية اسمها ازهار صباح قالت: اننا في محافظة ميسان سعداء لاننا رجعتا نحتفل في اعيادنا بحرية وبلا ضغوط وبرعاية شيوخنا الكبار ونتمنى ان تعم الافراح في بلدنا ويعتمد من الدم الذي يسبونه اناس لا يحرثون الديانات جميعها . شابة اخرى اسمها ( سميرة ) قالت: الرجال والنساء جميعهم ذهبوا الى الماء الجاري لكي يتعمدوا ويطلبوا من الرب المغفران من الخطايا وسندبح النذور ونطلب من الله في عليه ان ينشر الخير في ربوع بلدنا . اما الشاب احمد عكيلى تحدث عن ايام السود فقال: لقد كنا

بغداد / محمد الصوانجي

يحتفل صابئة ميسان، الذين يعدون من اقدم فصائل الصابئة في العالم، هذه الايام بعيدهم (عيد البنجة).

ويهدد المناسبة التقت (المدى) بالشيوخ مندى ميسان نزار شيشيل الذي قال:

اننا نمارس طقوسنا في عيد (دهوه بروانايا) او (البنجة) وتتضرع للرب بان يغفر ذنوبنا ويؤمن بلدنا من المخاطر التي تحيطه واطاف: اجتمع في مندى ميسان العديد من ابناء الطائفة لاداء طقوس التعميد في الماء من دون أي مضايقات وكانت بعض الاجهزة الامنية تقوم بتوفير الحماية خوفاً من حصول ما يتعارض مع القوانين.

ويقول رحيم خلف احد ابناء الطائفة المندائية: نحن نجتمع في مندى ميسان لطلب المغفرة من الرب في هذه الايام المقدسة ونتمتع ونطلب من الرب ان يظهرنا مملاً ارتكبناه من خطايانا وكثرتنا وبعضهم يسلمنا اتوا ليشاركونا فرحتنا وبعضهم جلب معه الهدايا . نحن ابناء شعب واحد ونفرح معا ونحزن معا ايضاً . وقال: السيد سليم بدر: اغلب رجال الدين الصابئة طلبوا منا ان نحتفل بهذا العيد بطريقة لا تخرج مشاعر اخوتنا من الديانات الاخرى خاصة وان هذه الايام حزينة بسبب اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) ولكننا كنا حريصين ان نجعل طقس عيد (البنجة) للعبادة العينية فقط ورفض أي مظهر للفرح .

لدينا اعياد اخرى يامكنا ان نفرح فيها اننا هنا نجدد العهد للرب ونطلب المغفرة. فتاة صابئية اسمها ازهار صباح قالت: اننا في محافظة ميسان سعداء لاننا رجعتا نحتفل في اعيادنا بحرية وبلا ضغوط وبرعاية شيوخنا الكبار ونتمنى ان تعم الافراح في بلدنا ويعتمد من الدم الذي يسبونه اناس لا يحرثون الديانات جميعها . شابة اخرى اسمها ( سميرة ) قالت: الرجال والنساء جميعهم ذهبوا الى الماء الجاري لكي يتعمدوا ويطلبوا من الرب المغفران من الخطايا وسندبح النذور ونطلب من الله في عليه ان ينشر الخير في ربوع بلدنا . اما الشاب احمد عكيلى تحدث عن ايام السود فقال: لقد كنا